

Distr.: General
3 February 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير-١١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٣ (ج) (٢) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: التحديات الراهنة والاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن

بيان مقدم من التحالف العالمي لصحة المرأة، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2005/1

بيان

إن مشكلة مرض السكري الناشئة تشكل حالياً تحدياً متزايداً إزاء ”النهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن“. واستناداً إلى الهدف الاستراتيجي جيم - ٤، الفقرة ١٠٩ (د) من منهاج العمل الذي يبحث في ”أثر نوع الجنس والتفاوت في العمر، ولا سيما في ما يتعلق بالأمراض المزمنة وغير المعدية...“، فإننا نطلب من لجنة وضع المرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة اعتبار مرض السكري مرضاً مزمنًا ويشكل حالياً تحدياً إزاء ”النهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن“.

وعلى مدى العشرين عاماً الماضية، بدأ مرض السكري يتحول إلى وباء عالمي في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على حد سواء، وتعرض المرأة لخطر الإصابة بالمرض بصورة غير متناسبة. كما أن الإسقاطات المتعلقة بانتشار مرض السكري تبعث على الدهول.

- فحالياً، يبلغ عدد المصابين بمرض السكري في العالم زهاء ١٩٤ مليون شخص، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصبح ٣٣٣ مليون في عام ٢٠٢٥^(١).
- وفي البلدان النامية، تبلغ نسبة الزيادة المتوقعة ١٧٠ في المائة في انتشار مرض السكري، أما في البلدان المتقدمة النمو فيتوقع أن تزداد بنسبة ٤٢ في المائة^(٢).
- ويؤثر هذا الانتشار القوي لمرض السكري فعلياً على المرأة، ففي عام ١٩٩٥، أصيبت ٧٣ مليون امرأة بمرض السكري بالمقارنة مع ٦٢ مليون رجل في جميع أنحاء العالم^(٣). وإذا استمر هذا التفاوت، ستصاب ١٨٠ مليون امرأة بالسكري بحلول عام ٢٠٢٥.
- أما في البلدان المتقدمة النمو، فقد أظهر الأشخاص غير المصابين بمرض السكري انخفاضاً في الإصابة بمرض القلب، بل وحتى أظهر الرجال المصابون بالسكري انخفاضاً بنسبة ١٣ في المائة في مرض القلب. إلا أن النساء المصابات بمرض السكري شهدن في الواقع زيادة قدرها ٢٣ في المائة بأمراض الأوعية القلبية^(٤).

(١) <http://www.idf.org/home/index.cfm?printpage=1&node=264>

(٢) <http://www.idf.org/home/index.cfm?node=37>

(٣) http://whqlibdoc.who.int/hq/2002/WHO_NMH_02.01.pdf

(٤) <http://www.idf.org/home/index.cfm?node=37>

علاوة على ذلك، تتحمل المرأة، بصفتها مقدمة الرعاية الرئيسية، عبء تقديم الرعاية لمن يعانون من مرض السكري ومضاعفاته. وبالإضافة إلى مرض القلب، يمكن أن تشمل هذه المضاعفات مشاكل في الدورة الدموية كالسكتة الدماغية، وأمراض الكلى، والعمى والبتير.

وقام التحالف، آخذاً ذلك في الاعتبار، بالشروع في حملة توعية بعنوان: "المرأة ووباء السكري الآخذ في الظهور". وكجزء من هذه الحملة، يقوم التحالف بإنشاء شبكة عالمية للمنظمات غير الحكومية لنشر المعلومات المتعلقة بوباء السكري.

ويدعو التحالف الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى اعتبار مرض السكري وباء آخذاً في الظهور، وإلى وضع سياسات تطلعية لا تعالج هذه الأزمة الصحية فحسب، بل تتناول أيضاً وباء السكري من منظور جنساني.

وقد أدخل المؤتمر العالمي الرابع المعني بوضع المرأة فكرة المساواة بين الجنسين في الحوار الدائر حول المسائل المتعلقة بالمرأة. وبينما نقوم بتقييم ودراسة منهاج العمل، فإن التحالف العالمي لصحة المرأة يبحث لجنة وضع المرأة على إدراك أنه بدون التركيز على احتياجات المرأة الصحية بشكل خاص، فإن "النهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن" سيتعرض إلى خطر شديد. ويرى التحالف أنه باتباع نهج استباقي يركز على مراعاة المنظور الجنساني وتعاون المجتمع الدولي، فإنه من الممكن القضاء على وباء السكري الآخذ في الازدياد.